



كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية

حقوق المرأة الاجتماعية في الشريعة الإسلامية والقانون ”دراسة مقارنة“

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

الباحثة/ فاطمة الزهراء فاروق نصر السيد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ محمد قاسم المنسي

استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم . جامعة القاهرة ووكيل
الكلية لشئون التعليم والطلاب (سابقاً)

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ محمد يوسف حفني

استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة ورئيس
قسم الشريعة الإسلامية (السابق)

عضواً

الأستاذ الدكتور/ عابد فايد عبد الفتاح

استاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة حلوان

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ عبدالهادي فوزي العوضي

استاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب والقائم بأعمال عميد الكلية (السابق)

٢٠٢٣ م - ١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة: الآية ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنعام: الآية ١٥٣

الإهداء

إلى من استسقيت من روحهم الطاهرة، وصوفيتهم النقية، ونفسياتهم البريئة
رداء الخير، والصلاح، والتقوى، والعلم، والثقة بالله سبحانه وتعالى، وإخلاص
العمل ابتغاء وجه الله الكريم،

إلى مشايخي

سيدى الشيخ/ عبد الغنى صالح الجعفرى...

رضى الله تبارك وتعالى عنه وأرضاه

وسماحة سيدى الشيخ/ محمد صالح عبد الغنى صالح الجعفرى...

حفظه الله تعالى

شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية بمصر والعالم الإسلامى

فإليهم أهدى ثواب هذا العمل

وأسأل الله تبارك وتعالى حسن القبول

رثاء إلى روح والدي الحبيب

أبي الحبيب...

أصادقك القول إنني لم أحبك لأجل شيء بل أحببتك لأنك كل شيء.
لذا عندما رحلت لم يرغب عني شيء وإنما غاب عني كل شيء.
فسلام عليك يا أبي، مقدار الحب الذي غرسته بنا في زمن لا يثبت على ألوانه.

سلام عليك يا والدي مقدار ما أحببتنا وأحبيناك

سلام عليك يا والدي مقدار ما رحمتنا وما رحمناك

سلام عليك يا والدي مقدار ما سترتنا وما سترناك

سلام عليك يا والدي مقدار ما فقدناك

سلام عليك يا والدي مقدار ما بكيناك

سلام عليك إلى أن نلتقى في أطهر أرض لنقف معا بين يدي السلام

فينادي منادي: «الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ»

- ۸ -

الشكرو التقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾.

وفي البداية لابد لي من أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأتمام رسالتي في الدكتوراه.

كما اتقدم باسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة... لكل من:

الأستاذ الدكتور: **محمد يوسف حنفى سالم**، أستاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلاميه كليه الحقوق - جامعه القاهرة (السابق).

والأستاذ الدكتور: **عبدالهادي فوزى العوضي**. أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية لشؤون الطلاب والتعليم والقائم بأعمال عميد كليه الحقوق جامعة القاهرة (السابق).

حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما، فقد كان لإشرافهما ومنحهما الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاتهما ونصائحهما دور أساسي في إتمام دراستي العلمية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام

الأستاذ الدكتور: **محمد قاسم المنسى**، أستاذ الشريعة الاسلامية كليه دار العلوم، جامعه القاهرة ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب سابقا.

الاستاذ الدكتور: **عابد فايد عبد الفتاح**، أستاذ القانون المدني كليه الحقوق، جامعه حلوان.

على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الدكتوراة هذه. جزاهم الله عنا احسن الجزاء.

كما انني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من: والدتي الكريمة واشقائي وسائر افراد اسرتي الاعزاءالذين كانوا السند الاول لي في الوصول الى ما وصلت اليه واطمن بالذكر ابن اختى الحبيب احمد حسين (ميدو).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد سيد الأولين والآخرين. ورضي الله تبارك وتعالى عن آله الأطهار الطيبين، وعن صحبه الأخيار المقربين، وعن التابعين وتابعيهم بصدق إلى يوم الدين.

أما بعد،،،

فإن الله تعالى أظهر فضل العلم وأهله بقوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١)، حيث بدأ في الآية الكريمة نفسه، وثنى بملائكته، وثالث بأهل العلم، وكفى بذلك شرفا وفضلا، وقال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(٢)، قال ابن عباس ؓ في تفسير الآية: "للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبعمائة درجة، ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة عام"^(٣).

ونبين المصطفى ﷺ يجعل العلم تالياً لدرجة النبوة حيث يقول: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي"^(٤).

وقال ﷺ: يشفع يوم القيامة ثلاثة: "الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء"^(٥).

(١) سورة آل عمران، الآية ١٨.

(٢) سورة المجادلة، جزء من الآية ١١.

(٣) الغزالي، إحياء علوم الدين، ج ١٠ ص ٢٠، طبعة دار الشعب.

تعريفه: هو حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي النيسابوري الفقيه الصوفي الشافعي الأشعري أحد أعلام عصره وأحد أشهر علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري، (٤) ٤٥٠ هـ / ٥٠٥ هـ، ١٠٥٨ / ١١١١ م.

(٤) الخطيب البغدادي، الفقيه والمتفقه، ج ١ ص ١٨ ط الأولى، الناشر دار ابن الجوزي، تعريفه هو: أبو بكر أحمد بن عبدالمجيد بن علي بن ثابت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م / ٤٦٣ هـ ١٠٧١ م مؤرخ عربي

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة (حديث رقم: ٤٣١٣)، المكتبة العلمية، بدون سنة نشر تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي، التعريف بالإمام ابن ماجه هو: أبو عبد الله محمد ابن يزيد بن ماجه الربيعي القزويني هو إمام في علم الحديث، ولد سنة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م، وتوفي في رمضان سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١١	مقدمة.....
١٢	أهمية الموضوع وسبب اختياره.....
١٦	منهج البحث.....
١٧	خطة البحث.....
١٩	تمهيد: تطور حقوق المرأة عبر التاريخ "دراسة تاريخية".....
٢١	الفصل الأول: حقوق المرأة في الشرائع الوضعية.....
٢١	المبحث الأول: حقوق المرأة عند الفراعنة.....
٢٤	المبحث الثاني: حقوق المرأة في بلاد ما بين النهرين.....
٢٧	المبحث الثالث: حقوق المرأة عند الإغريق.....
٢٨	المبحث الرابع: حقوق المرأة في الحضارة الرومانية القديمة.....
٣٠	المبحث الخامس: حقوق المرأة في المجتمع الدولي المعاصر.....
٣٥	المبحث السادس: حقوق المرأة عند العرب قبل الإسلام.....
٣٩	الفصل الثاني: حقوق المرأة عند الشرائع السماوية السابقة على الإسلام.....
٣٩	المبحث الأول: حقوق المرأة في الديانة اليهودية.....
٤٣	المبحث الثاني: حقوق المرأة في الديانة المسيحية.....
٤٩	الباب التمهيدى: في تعريف الحقوق الاجتماعية للمرأة في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.....
٥١	الفصل الأول: تعريف الحق في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.....
٥١	المبحث الأول: فى التعريف اللغوي للحق.....
٥٤	المبحث الثاني: فى التعريف الشرعي للحق.....
٥٦	المبحث الثالث: فى التعريف القانوني للحق.....
٦١	الفصل الثاني: المقصود بالحقوق الاجتماعية.....
٦٦	الفصل الثالث: نطاق الحقوق الاجتماعية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.....

١١٥	الباب الأول: حقوق المرأة الاجتماعية في الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية، والتعليم، والشهادة أمام القضاء.....
١١٧	الفصل الأول: حق المرأة في الرعاية الصحية.....
١١٧	المبحث الأول: في حق المرأة في الرعاية الصحية في الفقه الإسلامي....
١٣٨	المبحث الثاني: في حق المرأة في الرعاية الصحية في المواثيق الدولية
١٤٦	المبحث الثالث: في تطبيق حق المرأة في الصحة في القانون المصري والفرنسي.....
١٦٥	الفصل الثاني: حق المرأة في الرعاية الاجتماعية.....
٢٢١	الفصل الثالث: حق المرأة في التعليم والتعلم.....
٢٢٢	المبحث الأول: في حق المرأة في العلم والتعليم في الفقه الإسلامي....
٢٢٥	المبحث الثاني: في حق المرأة في العلم والتعليم في المواثيق الدولية....
٢٣٠	المبحث الثالث: في تطبيق حق المرأة في العلم والتعليم في القانون الفرنسي والمصري.....
٢٤٣	الفصل الرابع: حق المرأة في الشهادة أمام القضاء لإثبات الحقوق أو نفيها
٢٤٣	المبحث الأول: في شهادة المرأة في الفقه الإسلامي.....
٢٥٥	المبحث الثاني: في شهادة المرأة في المواثيق الدولية.....
٢٥٧	المبحث الثالث: في شهادة المرأة في القوانين الوضعية.....
٢٦٦	موازنة الباب الأول.....
٢٦٩	الباب الثاني: حقوق المرأة الاجتماعية في الزواج والطلاق في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.....
٢٧١	الفصل الأول: حق المرأة في إثبات الزواج في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.....
٢٧١	المبحث الأول: في تعريف الزواج في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.
٢٧٢	المطلب الأول: في تعريف الزواج في الفقه الإسلامي.....
٢٧٦	المطلب الثاني: في تعريف الزواج في المواثيق الدولية.....
٢٧٩	المطلب الثالث: في تعريف الزواج في القانون الوضعي.....

٢٨٣	المبحث الثاني: في شروط عقد الزواج في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي
٢٨٣	المطلب الأول: في شروط عقد الزواج في الفقه الإسلامي
٢٩٤	المطلب الثاني: في شروط الزواج في المواثيق الدولية
٣٠٥	المطلب الثالث: في شروط عقد الزواج في القانون الوضعي
٣١٩	الفصل الثاني: حق المرأة في إثبات الطلاق في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي
٣١٩	المبحث الأول: في الطلاق في الفقه الإسلامي
٣٢٦	المبحث الثاني: في الطلاق في المواثيق الدولية
٣٢٩	المبحث الثالث: في إثبات الطلاق في القانون الوضعي
٣٤٠	الفصل الثالث: حق المرأة في حضانة صغارها في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي
٣٤١	المبحث الأول: في مفهوم الحضانة ودليل مشروعيتها
٣٤١	المطلب الأول: في مفهوم الحضانة في الفقه الإسلامي
٣٥٣	المطلب الثاني: في مفهوم الحضانة في المواثيق الدولية
٣٥٤	المطلب الثالث: في مفهوم الحضانة في القانون الوضعي
٣٥٧	المبحث الثاني: في ترتيب الحاضنين في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي
٣٥٧	المطلب الأول: في ترتيب الحاضنين في الفقه الإسلامي
٣٦٣	المطلب الثاني: في ترتيب الحاضنين في القانون الوضعي
٣٦٥	المبحث الثالث: في سن الحضانة في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي ..
٣٦٦	المطلب الأول: في سن الحضانة في الفقه الإسلامي
٣٧٥	المطلب الثاني: في سن الحضانة في القانون الوضعي
٣٨٣	الباب الثالث: حق المرأة في العمل والأجر والإجازة (أو الراحة) والانضمام لتنظيم نقابي للدفاع عن مصالحها
٣٨٥	الفصل الأول: حق المرأة في العمل في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي
٣٨٥	المبحث الأول: في حق المرأة في العمل في الفقه الإسلامي
٣٩٣	المبحث الثاني: في حق المرأة في العمل في المواثيق الدولية

٣٩٥	المبحث الثالث: فى حق المرأة فى العمل فى القانون الوضعى.
٤١٠	الفصل الثانى: حق المرأة فى الأجر العادل فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى.....
٤١١	المبحث الأول: فى الأجر فى الفقه الإسلامى والضمانات التى وضعتها الشريعة لحماية الأجر من تلاعب أصحاب الأعمال فى الحد الأدنى.....
٤٢٧	المبحث الثانى: فى حق المرأة فى الأجر العادل فى المواثيق الدولية..
٤٣٢	المبحث الثالث: فى تطبيق حق المرأة فى الأجر العادل فى القانون الوضعى.....
٤٤٩	الفصل الثالث: حق المرأة فى الإجازات والراحات فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى.....
٤٥٠	المبحث الأول: فى حق العامل فى الإجازات والراحة فى الفقه الإسلامى.....
٤٥٨	المبحث الثانى: فى حق المرأة فى الإجازات والراحة فى المواثيق الدولية
٤٦٢	المبحث الثالث: فى حق المرأة فى الإجازات والراحة فى القانون الوضعى.....
٤٧٦	الفصل الرابع: حق المرأة فى تكوين والاشتراك فى النقابات العمالية..
٤٧٦	المبحث الأول: فى الحق فى تكوين وإنشاء النقابات فى الفقه الإسلامى..
٤٨١	المبحث الثانى: فى حق المرأة فى تكوين وإنشاء النقابات فى المواثيق الدولية.....
٤٨٥	المبحث الثالث: فى حق المرأة فى تكوين وإنشاء النقابات فى القوانين الوضعية.....
٥٠٩	موازنة الباب الثالث.....
٥١١	الخاتمة.....
٥١٦	التوصيات.....
٥٢١	المراجع.....
٢٤٧	الفهرس.....

Abstrait:

Cette étude traite des droits sociaux des femmes conformément aux dispositions de la loi islamique, des pactes internationaux et des lois d'origine humaine.

Là où cette étude procède pour prouver par comparaison, analyse et inférence mentale que ce que l'humanité a réalisé en termes de gains réels pour les femmes, et ce qu'elles peuvent obtenir à l'avenir de ces gains, l'Islam a inclus dans ses textes et ses décisions depuis plus de quatorze ans siècles, et que l'islam n'a jamais constitué une barrière entre les femmes et l'acquisition de leurs droits légitimes ou leur participation au processus de développement.

Cette étude traite également de plusieurs questions importantes dans la problématique des femmes liées à leur santé, les lois sur le statut personnel, le travail et les assurances sociales, et le droit de l'organisation syndicale dans les pays de l'étude, et s'est terminée par l'élaboration de quelques solutions législatives pour résoudre ces problèmes.

Key words:

المستخلص

تتناول هذه الدراسة الحقوق الاجتماعية للمرأة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية والقوانين الوضعية

حيث تتطرق هذه الدراسة إلى الإثبات بالمقارنة والتحليل والاستدلال العقلي أن ما وصلت إليه البشرية من مكاسب حقيقية للمرأة، وما يمكن أن تصل إليه مستقبلاً من هذه المكاسب، قد تضمنه الإسلام في نصوصه ومقرراته منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، وإن الإسلام لم يقف أبداً حائلاً بين المرأة وبين اكتساب حقوقها المشروعة أو مشاركتها في عملية التنمية.

كما تعالج هذه الدراسة عدة قضايا هامة في تخص المرأة تتعلق بصحتها وقوانين الأحوال الشخصية والعمل والتأمينات الاجتماعية وقانون التنظيم النقابي في دول الدراسة وانتهت إلى وضع بعض الحلول التشريعية لحل تلك المشكلات.

الكلمات الدالة:



Collège de droit
Département de droit islamique

Les droits sociaux des femmes dans la loi et la loi islamiques
« Une étude comparative »
Une thèse présentée pour l'obtention d'un doctorat en droit
Introduction de

Chercheur/ Fatima Al-Zahraa Farouk Nasr Al-Sayed
Comité de discussion et de jugement sur la thèse :

Le stade, **Dr Muhammad Qassem Al-Mansi** Président
Professeur de droit islamique à la Faculté de Dar Al Uloom.
Université du Caire
Vice-doyen à l'éducation et aux affaires étudiantes (anciennement)

Pr Dr **Mohamed Youssef Hefny** Superviseur et member
Professeur de droit islamique à la Faculté de droit - Université du
Caire et Président
Département de droit islamique (ancien)

Professeur Dr./ **Abed Fayed Abdel Fattah** member
Professeur de droit civil, Faculté de droit - Université Helwan

Prof. Dr. **Abdel Hadi Fawzi Al-Awadi**, superviseur et membr
Professeur de droit civil à la Faculté de droit - Université du Caire
Vice-doyen à l'éducation et aux affaires étudiantes et doyen par
intérim du Collège (ancien)

2023 après JC - 1444 AH